بخلاف الجنون من بلغ غير رشيد المجنون
او سفه باختلال صلاح الدين او المال فان
وليه وليه في الصغر فيتصرف في ماله من كان
يتصرف فيه قبل بلوغه المفهوم اية فان انستم
منه رشدا والايناس هو العلم ويسمى من بلغ
سفيها ولم يحجر عليه وليه بالسفيه المهمل
وهو محجور عليه شرعا لا حسا والتصريح
بان وليه وليه من زيادتي ولا يصح من محجور
سفه شرعا او حسا اقرار بنكاح كما لا يصح منه
انشاؤه وهذا من زيادتي وظاهر ان محله
في الذكر او بدين او اتلاف مال قبل الحجر او بعده
نعم يصح اقراره في الباطن فيلزم بعد فك
الحجر ان كان صادقا فيه ولا يصح منه تصرف
مالي غير ما ذكر في ابوابه كبيع ولو بغبطة
او باذن الولي ولا يضمن ما قبضه من رشيد

درس

ابن الاثير رشد

باذنه او باقباضه المفهوم بالاولى وتلف
ولو بائلا فله في غير امانة قبل طلب واه
جعل حالة من عامله لتقصيره في البحث
عن حاله بخلاف ما لو قبضه من غير رشيد
او من رشيد بغير اذنه واقباضه او تلف
بعد طلبه والامتناع من رده او اتلفه
في امانة كوديعة نعم كالرشيد من سفه
بعد رشده ولم يحجر عليه القاضي وسفيه
اذن له وليه في قبض دين له على غيره
والتقييد بالرشد وباله اذن وبقبل الطلب
من زيادتي وتعبيري بما ذكر اعم من انتصاب
على السراء والاقتراض ويصح اقراره بما يوجب
عقوبة كحد وقود وان على عفو على مال
لعدم تعلقه بالمال ولا تهمة ولزوم
المال في العفو يتعلق باختيار غير لا باقرار

Copyright © King Saud University